

مكتبة الأستاذ الدكتور محمد بن تركي التركي

مخطوطة

بلوغ المنى والظفر في بيان لا عدوى ولا طيرة ولا هامة ولا صفر

المؤلف

محمد بن عبدالعزيز بن عمر (ابن فهد الهاشمي)

الملاحظات

• أصل هذه النسخة في مكتبة الحرم المكي.

مخبر

حکایتی بید بر بختون

محمد در دلبلیه دوایه بود

بن بونی خلقه جوق زانا ویزم

شول صوقده اولاه المله هب

کوز این صوی جکر باشه

کوز جاک چکوب الور کوزدن

باشه خمر اولور حار غدا

حال ایدر بلقی و معدّه پاک

اشته با کرم اولور و خضم طعام

طوبی اولاه کوز ویر نوز

الک اجز البرین بیا اید لوم

دازیا نه تخم زنجبیل اکین

اوج بو نکا غری عدّه ایل

خوش مجر بر ایلده اعمال

بوقدر ایتلا استعمال

الحمد لله اکتای بلوغ الفنی و الطهره
ولا اله الا الله محمد جابر الله بن عبد العزيز بن محمد

مخبر

فهرس

الرمح الحیدری

فهرس

الرمح الحیدری



عدد النسخات

۵۸

المقاس ۱۹ x ۱۴

الحمد لله الرحمن الرحيم
صلى الله على سيدنا محمد وعلى آله

قال الشيخ الامام محمد بن محمد
المدعي جاز الله بر عبد العزيز
ابن محمد بن محمد القاسمي المكي

المجلد الباقى المصنف فيما حكم وامر العالم بعداكار ويكره من الخير
والشر والصلوة والسلام على سيدنا محمد خير البشر انما بالعدوى
ولا يغير ولا فاعلة ولا صغر: صلى الله وسلم على الله ما تشرفت
عيسى بن مكي واذن الخير: ورضي الله عن عمه به السلام: ان الغرض: وعس
التا بغير لهم يا حسد اليوم العشر: **اما بعد** فانه اجتمعت
بسيدنا ومولانا الامام فاضى الفضائل واربع فضاء الارواح: معنى
المسلمين: بلد الله الحرام: شرق البر عبد الباقي بن الشيخ ابي الحسين
على الخفي: عامه الله بكمه الخفي: وذلك في سنة اربع
وخمس وتسعين بمكة المشرفة: وخرج جماعة من العفا: فذا اذنا
نقل ثم الناس بشهر صفر فذكرت لهم الحديث الوارد فيه في صحيح البخاري
ثم بعد ذلك استقرت اليه اراجع فيه تاثيره ليعلم فيشر اليه: انك فيمنه
وسميت بلوغ الصبا والكفر: في بيان لعدوى والطيرة والاهلة
ولا صغر: واسم الله ان ينفع به المسلمين ويشيئا عليه بالتوا: الجليلين
موجودين ونوع الوكيل: فاما قوله المشتهر **الخبر** في جماعة من
المثالي: من شرف البر ابو الخير محمد بن عبد الرحمن السخاوي: بن بل
الحرمين الشريفين والامام بدر الدين ابو الحسن علي بن عبد الله الشافعي
والوالي العلامة ابو فارس عبد العزيز بن عمر بن محمد وابو عمته الامام ابو
البركات احمد بن ابي القاسم العفيلي فراه: وسما علي والدي حوالا السنة
تسع وثمانمائة قال ابو الحسن علي بن عبد الله السخاوي: اخبرنا به جماعة

ع

منه محمد بن ابي بكر الرازي المدني سما عليه وقال الثلاثة الباقى: اخبرنا به
جماعة منهم شهاب الدين احمد بن علي بن حجر الكتاني الشافعي: واخره به
ايضا بعلو سنة لا يوجد الا على منه الامام فاضى الفضائل محب الدين
محمد بن الرضي محمد الطبري المكي الشافعي والخطيب شرف الدين محمد بن
احمد الكنبلي نزيل القاهرة قال اللؤلؤ اخبرنا ابو بكر بن الحسين الرازي
سما عليه وقال الاخير اخبرنا به عا بن شة بن محمد بن عبد الصلادى
سما عا واجازته قالوا اخبرنا ابو العباس احمد بن ابي طالب قال اخبرنا به ابو
عبد الله الحسين بن المبارك بن محمد الزبيدي قال اخبرنا عبد الله بن عيسى
ابن شعيب قال اخبرنا ابو الحسن عبد الرحمن بن محمد بن مظهر الداودي قال
اخبرنا ابو محمد عبد الله بن محمد بن احمد بن جموية السرخسي قال اخبرنا
ابو عبد الله محمد بن يوسف بن مكر العبري قال اخبرنا الحافظ ابو عبد
الله محمد بن اسماعيل الجعفي الجندري سما عليه مرتين في صحيحه
بفاز في كتاب الحب وقال عفا: حدثنا شيخنا قال حدثنا سعيد بن مسينا
قال سمعت ابا هريرة رضي الله عنه يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا عدوى ولا طيرة ولا هامة ولا صغر: وفي من المجدوم كما نعت من الله
هاكذا رواه البخاري في صحيحه: وقال الامام ابو الفضل احمد بن علي بن حجر
الكتاني في شرحه فتح الباري ما ملخصه عفا هو ابن مسلم الصغار وهو
مروى في البخاري لغير اكثر ما يخرج عنه بواسطة وهو من المخلقات
التي لم يخلق في موضع اخر وقد جزم ابو نعيم انه اخبره عنه بلا
رواية وعلى طريقة ابن الصلاح يكون هو صولا وقد وصله ابو نعيم مكره
ابن داود الطيالسي وابو قتيبة سلم بن قتيبة كلاهما عن سليمان بن عمار
شيخ عفا: فيه واخره ايضا من طريق عمر بن زرارة عن سليمان بن
موفى قال لم يستخرج الا شاة عيسى وقد وصله ابن خزيمة ايضا:

وسليم يرفع أوله وكسر ثانيه: وحيل بمفعلة ثم غنية مثلثة: **وقوله**
 للعدوى ولا طيرة ولا هامة ولا صبر كذا جمع الاربعة في هذه الرواية
 وبيان مثله سواء بعد عدة ابواب عراب صالحة عراب هريزة عن النبي صلى الله عليه وسلم
 قال للعدوى ولا طيرة ولا هامة ولا صبر: قسم قال الجاهل ابرجد يلة
 بعد خمسة ابواب يعني من الباب الاول من طر بواب سلعة عراب هريزة مثله
 لكن يدور قوله ولا طيرة قال احمد ثنا عبد الله بن يزيد بن عبد الله قال حدثنا ابراهيم
 ابن سعد عن صالح عن ابراهيم بن شهاب قال اخبرنا بوسطة بن عبد الرحمن وغيره اراهم
 هريزة قال ارسوا الله صلى الله عليه وسلم قال للعدوى ولا صبر ولا هامة فقال ارسوا
 يا رسول الله فعملوا بالابلى تخويع الرطل كانها الطيرة فيلته الجبر الاخر
 بيد خليف فيهم بها قال فمن اعدى الاول رواه الزهري عن عراب سلعة وسنان
 ابراهيم بن سنان ما ذكره البخاري في صحيحه: وقال الجاهل ابرجد يلة
 واعلاه البخاري بعد ابواب كثير من زيادة فضة وبعد عدة ابواب بل
 لا طيرة من طر بواب عراب هريزة عن النبي صلى الله عليه وسلم
 وبل للعدوى من طر بواب سنان ابراهيم بن سنان عن ابراهيم بن هريزة من موعود قال
 للعدوى ولا هامة ولا صبر: **واخرجه** مسلم من طر بواب العلم برب عبد
 الرحمن عن ابيه عن ابيه هريزة مثل رواية ابيه سلعة وزاد ولا نوء: **ويأتي**
 باب للعدوى من حديث ابراهيم بن حنبل ومن حديث ابراهيم بن حنبل
والفضل وابراهيم بن حنبل من طر بواب ابراهيم بن حنبل قال اخبرنا ابو الزبير انه سمع
 جابر بن عبد الله قال للعدوى ولا صبر ولا نوء: **واخرجه** ابراهيم بن حنبل من طر بواب
 يسماك عن عكرمة عن ابراهيم بن حنبل رواية سعيد بن مسروق وابدا
 عراب هريزة وزاد فيه الفضة التي في رواية مسلم عن ابراهيم بن هريزة **وقوله**
 في سنان ابراهيم بن حنبل باختصار: **في** الحاصل من مجموع الروايات
 ستة اشياء: العدوى والطيبة نوال هامة والصبر والعدوى

في

والنوء: وهذا ابرد البخاري للاربعة الاول والآخر واحد منها نوء وهذا
 اذكر فشرحها فيه **أما** العدوى فعمل الجاهل كانت العرب ترفع ا
 الغيلان في العلوات وهي جنس من الشياطين تراه الناس وتقول
 لهم تعوى الاي تملون لهم تملون فتصدحهم عن الطر بواب فتهلكهم
 وقد كثر في كلامهم غالة العدوى التي اهلكته فابطل الله عليهم
 ذلك: **وقيل** ليس المراد ابطال وجود الغيلان وانما معناه ابطال ما
 كانت العرب تزعمونه من تملون العدوى بالظهور المثلثة قالوا او المعنى
 لا يستطيع العدوى ان تصد احد او يوبده حديث اذا تعوى الغيلان
 فنادوا بالاداء اراهم فبوا شراها يذكر الله: **في** حديث ابراهيم بن
 كانت له سقوة فيها تعرف فكانت العدوى في: فبما كان منه الحديث
واما النوء فقد تقدم القول فيه في باب الاستسقاء وكانوا يقولون
 فمكرنا بنوء كذا اي بالبحر الغلاني فابطل النبي صلى الله عليه وسلم ذلك
 بان الممر انما يقع بان الله لا يفعل الكوكب وان كانت العادة جرت
 بوقوع المطر في ذلك الوقت لكن بامادة الله وتقدم بواب الصبر
 للكوكب في ذلك: **وقوله** في من العبد وم كما تقدم من الاسد
 قال الجاهل ابراهيم بن حنبل افق عليه من حديث ابراهيم بن هريزة الاسد هذا
 الوجه وموجه اخر عند ابيه نعيم في الطب لانه معلوم **واخرجه**
 ابراهيم بن حنبل في كتاب التوكل له ثنا احمد بن حنبل عن ابيه ولفظه للعدوى
 وان ارايت العبد وم فغير منه كما تقدم من الاسد الى غير هذا ما ورد
 في معناه واختلف علماء السلف والخلف في معناه واختلف الكلام فيه
 الجاهل ابراهيم بن حنبل في سبع مسائل في غالب النجاة وبهذه
 يوقع في المصالح لار النبي صلى الله عليه وسلم امر بالعلم من العبد وم مع
 معارضته لذلك له معه لانه كان يامر بالعلم على سبيل الرشاد احيانا

وعلى سبيل الاباحة اخرى وان كان اكثر الامور على الاكراه وانما كان يفعل ما
 نفى عنه احيانا لئلا يترك الحرام وقد سلك الحرام في معنى
 الاثار مثل ان يخرج بنية فيما ذكره مطا ورده حديث لا يؤخذ حشر
 على من خرج من المصنع فانه يصيبه ذلك المرض ويقول الله اوردته
 لو ان ما اوردته عليه لم يصيبه من المرض شيء والواقع انه ولو لم يورد
 للصابة لا والله قد فذره فنتهي عن ايراد هذه القصة التي لا يؤمن غالبها
 من وقوعها في قلب المرء **ثم** سألوا عن ايراد الحديث الا لحدث الوردية في
 ذلك ما لم يثبت وجع ينفذ بها نحو ما خرج ابن حجر بنية **وكذلك** قال القوي
 في الفقه قال انما نفى صلى الله عليه وسلم عن ايراد الحشر في على المصنع مخافة
 الوقوع فيها وقع فيه اهل الجماعة من اعتقاد القدر ولو لم يثبتوا فثبتوا
 القوي ونافوا في ذلك وهو مخوفه من المجدوم ومرتك من الكافر
 وان كان يعتقد ان المجدوم لا يقدر على كتمان بنية ان يعتصم بغيره وكراهية
 ليحتمل الفتنة صاحبه حتى لو اكره انسان نفسه على الفروع منه وعلى ما في الفتنة
 لتأذنت نفسه بذلك فلهذا كان الاولي المومر ان لا يتعريض الى ما
 يحتاج فيه الى مجاهدة فيجتنب كراهية الاوهام ويبتاعه اشك الالام
 مع انه يعتقد ان لا ينبغي حذر من قدر **وقال** الشيخ ابو ابي جهم الا شري
 بالعلم من الالام ليس للجوء بالاحتياط لانه صلى الله عليه وسلم كان نفى عنه
 عن كراهية ضرر بالي وجهه كان به لهم على كراهية خيرة وقد ذكر بعض
 اهل الصبابة الروايج في الحديث في الاهدار حلالا فكان هذه اوجه الاخر بالجماعة
 وقد اكدوا صلى الله عليه وسلم مع المجدوم ولو كان الامر بنية على الوجوه
 لكان بقله صلى الله عليه وسلم قال في من في الجمع بين عقله وقوله بالافعال
 هو المشرع من اجل ضعف الخلق ليس وقلة حقيقة الايمان
 فمن قال بالاولى صواب الشبهة وهي ان الحكمة ومن قال الثاني كان قوي

فقيه

يفضل لا الا شبهة تطلب لا تأخير لها الا بمقتضى ارادة الله وتغديره كما
 قال تعالى وما هم بضالين به من احد لا يذوق الله من كل قوت الا نصيبا
 ينال على الله عليه وسلم وعقله ولا يضرب شيء وش رده نفسه ضاع
 فليست امة في العباد على يد رجل بعقله في الفناء بعينه الى التهلكة
 فالحاصل ان الامور التي يتوقف منها الضعفاء ان يقرئوها واما احكام الصدوق
 الذي تارة يتركها منها ولا ينفذ للضعفاء ان يقرئوها واما احكام الصدوق
 والغير فبهم في ذلك بالخيار قال في الحديث ان الخرج لا اكثر من الغالب
 من الناس هو الضعفاء والاشد بالعلم كحسب ذلك واستند الى الامر بالعلم
 من المجدوم لا يثبت بالخيار للزوجه في وضع النكاح اذا وجدته احدها
 بالآخر وهو قول جمهور العلماء واجاب عن من يقلل بعينه بانه لو اخذ
 بمضمومه لثبتت العوض اذا كانت المجدوم والا فلابد من ذلك بالاختلاف ثابت
 بل هو الراجح عند الشافعية واختلف في امة المجدوم هل يجوز لها ان تضع
 نفسها من لا يستمتع اذا ارادها ام لا واختلف العلماء في المجدوم ومن
 اذا اكثروا هل يمنعون من العسل جده والجماع وهل يتخذ لهم مكان منعرج
 عن الاصل ام لا ولم يستلوا به النادر انه لا يفتن ولا يشهد الجماعة
 انتهى كلام ابن حجر في المخصص **وقال** جلال الدين يوسف بن محمد السمرري
 في كتابه فتاواه الالام في طبع اهل الاسلام في باب المجدوم بعد تعريضه
 للامام في عدة احاديث رواها الالباني وفيه ذكر المرأة التي تزوجها
 النبي صلى الله عليه وسلم فوجد البياض يكتنفها فقال لها الحق يا فلانة وانا
 اذكر كلامه مخلصا فوجدت في ما بعت من العلماء هذه الاحاديث معارضة
 باحاديث اخرى تطلب وتسا فضلها منها ما رواه الترمذي عن رسول الله
 صلى الله عليه وسلم اخذ بيد مجدوم واولص به معه في الفصعة وقال كل
 باسم الله ثقت بالله وثقوا بالله **وبما** في الصحيح انه قال لا عدو ولا ملئ

قالوا نحن نقول لا تعذر نحن محمد الله في احادته الصحيحة باذا وفع
التعذر في باقا ان يكون احد الخدش ليس من كماله صلى الله عليه وسلم وقد
غلط فيه بعض الروايات مع كونه ثقة ثبتا والنفذ يغفل او يكون
التعذر في فهم السامع لله بعض كلامه صلى الله عليه وسلم فلا بد من
من هذه الوجوه الثلاثة: **فاما** حديثه في حمار صرخا فصار
من كماله ليس احد منها ناسبا للمخبر في الا بوجه اصلا ومعاذ الله ان
يوجه في كلام الصادق والمصدوق في اللفظ من التفصيص في معنى
المعقول والتميز بين الصحيح والمعقول او من الغشوة في فهم مراد
صلى الله عليه وسلم و حال كماله على غير ما قصده به او من جهة معا ومن هذا
وقع في الاختلاف والبعض ما وقع وبالله التوفيق **وقال** ابن قتيبة
في كتاب اختلاف الحديث له حكاية عن اعداء الحديث واقلية قالوا حديث
مستل فصار روى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال لا عدوى ولا طيرة
فيقال ان التفسير في حديث البعير فيجوز الابدال في قول عدى الاول ثم روي
حديث لا يورد دواعية على صحيح و هو من المحدث وم فرار من الاسد
واتاه رجل محمدا وم ليل يقة بيعة الاسلام فابسل الله البيعة وامره بغير
ولم يذره وقال النجوم في المرات والدار والدابة وهذا كله مختلف لا يشبه
بعضه بعضا **فاما** ونحن نقول المير في هذا الاختلاف وكل من هذا
وقت وموضع باذا وضع موضعه كان الاختلاف والعدوى جنس
احد في عدوى المجد ام قال المجد ام تشدد راجحة حتى تشفع من الحال
مجالسة ومجادلة وكذا في المرأة تكون للمجد وم فتضا جعه في
شعار واحد فيصل اليها الا الذي ورما خدضه وكذلك ولده في عدوى
في الكبر الى وكذلك من تار به سلاحي **والا** فكله يامرور في العا لفر
العشوا ولا المجد وم ولا يريده وبذلك معنى العدوى وانما يريده

هو

معنى الراجحة لانها قد يسفهم من الحال تشقها والاحياء ابعده الناس عن
الايصار بشعر وشوم وكذلك الثقة تكون بالبعير وهي جرب
رطب فلهذا اكد الما لابل او وكلفها او اتاها في ملة كلفا وصل اليها
من الجاه الذي يسلم منه فخواصه وهذا المعنى الذي قال النبي
صلى الله عليه وسلم لا يؤخذ دواعية على قطع كماله السروري بقوله
انتقي **وقال** الحافظ ابن حجر في فتح الباري قال البخاري في صحيحه
باب لا صغر وهو داء ياخذ البكر اذا جزم بتفسير الصغر وهو يقتبس
وقد نقل ابو عبيدة معمر بن الاشعث في غريب الحديث عن يونس بن عبيد
البحري انه سأل ربة من الحجاج عنها فقال هي حنة تكون في البكر نصيب
العلانية والناس وهي اعدى من الجرب عند العرب فعمل هذا المراد
ينبغي الصغر نفى ما كانوا يعتقدونه فيه من العدوى وروى عن
البخاري هذا القول كونه في الحديث بالعدوى وكذا روى الطبري
هذا القول واستشهد له بقول الاعشى ولا تقلض على شرسة الضيف
دود يكون في الجوف في بعض عض الضلع او الكبد فقتل صاحب **وقيل**
المراد بالصغر الحنة لك المراد بالتعني نفى ما كانوا يعتقدونه ان
مراد به قتل فرقة ذلك الضارع بالهون لا يكون الا ذراع الجمل
وقد جاء هذا التفسير عن جابر وهو اخذ رواة حديث لا صغر فانه
الكبريت وقيل المراد بالصغر شجر صغر وذلك ان العرب كانت تحرم
صغر وتنسب الحرم فجاء الاسلام برده ما كانوا يفعلونه من ذلك وهذا
قال ابن جر عفا ما مضى فلهذا قال صلى الله عليه وسلم لا صغر فان ابن بطال
وهذا القول في معنى ذلك والصغر ايضا وجب في البكر ياخذ الناس
من الجوع ومنه الاحتجاج الذي يكون منه الاستسقاء ومنه الاحتجاج
صغيرة في سبيل الله من حرم النعم او جوعة ويقولون صغر الاناء

اذا اخلع عن المعام ومن الثاني ما ورد في الاثرية في حديث عبد الله بن مسعود
 ان رجلا اصابه الصقر فنبعث له الشتر اى حصل له الاستشفاء فوصف
 له النبي صلى الله عليه وسلم الحديث على هذا لا يتجه بخلاف ما تقدم وسيلاني شرح
 الطبري في القاموس كل منعه في باب مفرق انتهى **فقلت** وقد ذكر العلامة
 المبارك بن الاثير الشيباني في كتابه نقابة عريب الحديث في صلاة صقر
 ما غلطه فيه حديث لا عدوى ولا قلة ولا صقر كانت العرب تزعم ان
 في البطحاء يقال لها الصقر نصيب الانفس اذا اجاع ونؤديه وانها
 تغوي بها بطر الاسلام ذلك وفيها ارايه التفرغ الذي كانوا يفعلونه في
 الجاهلية وهو تاخير المحرم الى صقر وتجعلون صقر هو الشهر الحرام
 في بطله الاسلام ومن الاول الحديث صقر في سبيل الله خير من جهنم
 اى جوعته ويقال صقر الوثب اذا اخلع من البس وحديث ابو ابيير رجلا
 اصابه الصقر فنبعث له الشتر والصقر اجتباع العلم في البطحاء كما
 يعرض للمشتبه في يقال صقر هو مصبور وصقر صقر هو صقر والصقر
 ايضا دود يقع في الكيم وشر اشير الاغلاص فيصقر عنه الانسان جدا
 وربما قتله وفي حديث ام زرع صقر ردا لفلان وما كان يساهاى انفاضه
 البطحاء فكان ردا فاصغر الى حال الرداء ينتهي الى البطحاء فيقع عليه ومنه
 الحديث نقي في الاضاحى عن المصغرة فيل هي المستصلحة الخراى الحالية
 منها وفي المصغرة بالتشديد هي المفزولة الخلوها من الذنوب الغير
 هذا مقادير ابر الاثر والكل الكلام فيه في معنى الاحداث الواردة في ذلك
 ومنه انه صلى الله عليه وسلم قال اهل خيسر على الصقر والبيضاء والحلقة
 اى على الذنوب الباطنية والذروع ومنه حديث علي رضي الله عنه يا صقرا
 ويا بيضاء ايضا واصغر به بريد الذهب والفضة وانه لا يلتفت اليهما
 ولا يقترن بوجودهما وفي حديث ابر عباد اغروا بنات الاصف بجمع الزنوج

في باب الصقر

الذي اياهم الاول كل اصغر اللوز وهو روم في عيصوا به السماوي ابراهيم
 عليه السلام وفيه ذكر صرح الصقر وهو بصم الصادق وشبه
 العلم موضع غولته وحشو كان به وقعة من المسلمين والروم
وقال الحاكم احمد بن علي بن حجر الكاشاني العسقلاني في فتح الباري
 تقدم كلام البخاري في باب الحيرة عرابه سلمة والطيرة بكسر الطاء المعجمة
 وفتح المثناة التخيئية وقد تشكر هي التسمية وبالشع وهو مصدر
 تظير مثل تخر حيرة فالعض اهل البقرة لم يخرج من المصايد فاذ اغير
 هاتين تعجب بانه شيع عجيبة واورد بعض النقلة في تفسيره فاصل
 التفسير انه كان في الجاهلية يعتمدون على الفير فاذ اخرج احدكم للامر
 فان الفير طار فتمت ينظر به واستمر واراء طار يشترط ان يكون به
 ورجع ورأى طارا اذن يهيم الفير لتظير فيجتمعه فاجاء الشترع
 بالنظر عن ذلك وكانوا يسمونه الشترع بعملية ثم نوره ثم جاء مهلة
 والبارح بالباء الموحدة هو صقر في السلتخ ما والاك قتيلا منه بل يعض
 من يسارك الى يمينك والبارح بالعكس الى غير هذا في كلام طويل وقد
 كان بعض غفلاء الجاهلية ينسروا القطير ويعدحون تركه ومنه قول بعض
 المعرك مائة رما الحوار وبالخصي ولا زاجات الفير ما الصانع
 وكان اكثرهم ينسب وروى يعتمد وعلم لك وقد بقيته من ذلك بقايا في كثير
 من المسلمين وقد اخرج ابن جابر في صحيحه من حديث انس بن مالك في الحيرة
 والحيرة تسمى من تظير **واخرج** ابو داود والترمذي وصححه وهو ابن جابر
 عن ابن مسعود بن ربيعة الحيرة يشرك وما هذا الا واكثر الله بئذيه بالتوكل
 ثم قال ابن جابر وما هذا الا من كلام ابن مسعود اذ اخرج في الحيرة وانما جعل لك
 تشركا لا اعتقاد فان لك يملك نفعه او يدفع ضرره فكانه انشركوا
 مع الله ولكن الله يذهب بالتوكل انما اثره الى من وقع له ذلك فسلم الامر له

أنه
هذا الجمع

لا يوجد في وجود المجدوم الموقر من وجود العدالة والمقامة في بعض
 النماذج بل قد نشأ هذا من جهة في النسخ من العدالة والمقامة
 يؤخذ بذلك المرض إلى غير ذلك من المسالك التي سلكها الأئمة في الجمع أحدها
 وعليه يقتصر ما ذهب إليه أبو عبيد وجماعة كبار خريصة والمجاهدين واختار
 شيخنا رحمه الله ابن حجر في توضيح النجدة والأول في الجمع بينهما أن يقال إن
 صلى الله عليه وسلم للعدوى بالوعدوه وقدم قوله صلى الله عليه وسلم لا ينجس
 بشئ شيئا وقوله لم يرضه بالبيع إلا جرب من عدى الأول يعني أن الله
 يبدل ذلك في الثاني كما ابتدأ به في الأول وأما الأمر بالبراء من المجدوم فهو
 بناء على التذريع لئلا يشعروا بالمشقة في ذلك، فجاءت في ذلك بتقدير
 الله ابتداءً للبالعدوى فيمنع من ذلك بسبب مخالفة فيعتقد
 صحة العدوى فيرفع في الحج فلا يصح نجسها حتى لا يعمدوا به عليه
 ليس في قوله لا يوجد منعه على من يجمع اثبات العدوى بالأصل الصحيح إذا عرفت
 بتقدير الله وأما وقع في بعض ما حبا أن ذلك من العدوى فيقتصر ويتشكك
 في ذلك فلا يربا جنتا به فالمراد أن حضر الناس يذهب إلى الأمر بالاحتساب
 إنما هو المعالجة على الصيغة من ذوات العدالة وهذا ليس ما جعل عليه الحديث
 لأن فيه اثبات العدوى التي نعلمها الشارح الكثر وجه الحديث عند ما ذكرته
 أولا أي وأما في بعض الجمع في المشي بالعدوى فيروا استمرت العدالات
 على الظاهر وذلك على غير ما في غير النسخ بطريق من الخرو والجد كونه
 في بابه فلا عقل أي بفتنة في الاحتجاج وغيره فالمراد يظهر نسخ
 فرجع أحد المتنين بوجه من وجوه الترجيحات التي تتعلق بالفتن أو
 بالاسناد كما نرى في الروايات أو بعضها تنبع وقد سرت هذا الكلام في غيره
 في باب معقود لها انتهى ملخصا **واما** يذكر صريح صحة الانسلا
 كما اشتهر في زمان الجاهلية ثم نصح بالفتنة المحمدية وقد وقعت الاشارة

بج

اليه بقوله تعالى إنما النسي، زيادة في النسخ الآية فقال عباد الدين ابن عجيل
 ابن شيرازي مشفى في تفسيره أو حيز الكتاب الله العزيز ما نصه هذا
 مقام الله به العشر كسر من تصحيح في دين الله بما رأيت العلم سنة وتغيير
 أحكام الله ما هو أبهم فأنه كان فيج من القوة العصبية والشفاعة
 والحكمة ما استلها عوايه مدة الأشهر الثلاثة في غير ما علم من فضاه
 أو ما رجع من عدايته فلا حد ثا قبل السلام بمدة تحليل المحرم وتأخير
 التي صغر في محلول الشفاعة الكرام وغير من الشفاعة المحالان وهو على ذلك
 طامحة عن ابن عباس في قوله تعالى إنما النسي، زيادة في النسخ قال ابن خلدون
 ابن أبيه الكندي وكان يكنى أبا شعامة فيأتي الموسم كل عام فينطلي الأمانات
 للفتاح ولا يذهب إلا وأن صغر العلم الأول لجلال لعله في هذا، مجلة عما
 ويخرج عنه عامه وروى الصدوق عن ابن عباس نحوه: وقال ابن أبي سبيح عن عباد
 كان رجلا من بني كنانة يلبث كل عام إلى الموسم على جواره فيقول أيضا الناس
 أنه لا ألعاب ولا ألعاب ولا مرة لما أقول أنا قد حرمت المحرم وأخرت صغرت
 نفي العلم العقيل فيقول شامقائه ويقول أنا قد حرمت صغرا وأخرت الخرم
 فهو قوله تعالى بواطوا عدة ما حرم الله وروى عن أبيه وأبو النخاس وفتاة نحو
 هذا: وقال العهد الرمز يربا شمل في قوله تعالى إنما النسي، زيادة في النسخ الآية
 قال ابن حجر من كنانة يقال له الغلغلة وكان يولد الجاهلية لا يغير بعض
 على بعض في الأشهر الحرم حتى يلقى الرجل فلان يلبه ولا يعبه إليه به، فلما كان
 هو وذكر جعله في الانسلا، وروى عن عباد صفة أخرى فيه: وفي الصحيح أن
 الزمان قد استدار كهيئته يوم خلق الله السموات والأرض السنة اثنتي عشر شهرا
 منها أربعة حرم ثلاثة متواليات ذو القعدة وذو الحجة والمحرم ورجب مضر
 أي الأربعة من هذه الشهور يخرج ما هو محرم على ما هو في كتاب الله من العدد
 والتوالي لا كما تعلمه العرب من خروج بعض بالفتن عن بعض والله أعلم

وله كذا قال صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع ان الزمان قد استبدَّ اركه شيئا يوم
خلق الله السموات والارض المحدث انتهى كلام الفاسي مختصرا ونقلا جدي وعمر
ابن وهب رحمه الله كلام المصنفين المتقدم وذكر ان العرب كانت تزي من غير
العمور العرة في اشهر الحج ويقولون لا نحضر سنو وعشائنا ومجئنا وذا القمار
الافخر من الحج فاذا ارادوا الحج والتجارة اجمروا بالحج وتوجعوا الى شيوخ وعكاف
وكان يوازي ليلة العروقة لا تترك اخبار هذه الاشواق مفصلة وما كان
اهل الجاهلية يفعلونه فيها وكان شهاب الدين يمدح على الغسل لاني
في المواهب اللدنية بالجمع المحمدي ما ملخصه ان سوادك كان
يوازي ليلة على ليلة من مكة التي كانت سرية عبد الله بن جحتر رضي الله عنه
في رجب على اربع سبعة عشر شهرا من الهجرة وكان معه اثني عشر من الصحابة
يرصدون غير اربعة عشر فحزبت بهم فجعلوا ينسبوا له ما من الطابع فيهم عمرو
ابن الحضرمي فتشاوروا فيما لكونا في اخر يوم من رجب فاجتمعوا على قتله
فقتلوا عمرا واخذوا العير وفروا به فيهم واستأفوا العير وكانت اول غيبة
في الاسلام انتهى كلام ابن حجر مختصرا **وقال** الحافظ زهير بن عبد الرحمن
ابن رجب البغدادي في تاريخ مشفى الجنيل في كتابه لطيف المعارف فيما
لعوا اسم العلم من الولايف وطبعة شهر رجب وملتصه في الصحيحين
عربيه هي رضى الله عنه في النبي صلى الله عليه وسلم قال لا عدوى ولا طاعة ولا صفة
بقول العرب بل رسول الله المحدث قال لا عدوى ولا طاعة ولا صفة
ينبغي من صاحبه ان يقر بغيره من الاصحاء فيصريح به لك وكانت العرب
تعتقد ذلك في امراض كثيرة منها الجرب فقال صلى الله عليه وسلم من اعطى الاول
ومراة من الاول لم يجز بالعدوى بل بغضه الله وفدركه وكذلك الثاني وما
بعده وفدركه كذلك اشكل على كثير من الناس فهمها حتى فسئ
بعض انما ناسخه لقوله لا عدوى مثل ما في الصحيحين على غير رضى النبي

على السيل

صلى الله عليه وسلم قال لا يورد مضر غير مضر مضر صاحب الدابة المربعة
والصحيح صاحب الدابة الصحيحة والمراد التقى في ايراد الدابة المربعة على
الصحيحة ومن قوله صلى الله عليه وسلم من العبدوم جوارك من الاسد وقوله
صلى الله عليه وسلم الماعور اذا سمعتم به يارض فلا تفقهوا عليه ودخول النسخ
في هذا لا يقتضيه ما في قوله لا عدوى غير محض لا يمكن نسخه لان يقال هو
نسخي عن اعتقاد العدوى لا نقلي لقولكم يمكن ان يكون نسخا للنسخ
في هذه الاحاديث الثلاثة وما في معناها والصحيح الذي عليه جعفر
العلامة انه لا نسخ في ذلك ولكن اختلاف في معنى قوله لا عدوى والمفسر
ما قيل في ذلك انه نفي ما كان يعتقد اهل الجاهلية من ان هذه الامراض
تعدى بطبعها من غير اعتقاد تفدير الله له ذلك ويدل على هذا قوله من
اعطى الاول اشار الى ان الدابة المربعة بغض الله وكذلك الثاني وما بعده
ثم اورد عدة احاديث في معنى العدوى ونحوها مما تقدم ذكره في قال
واكثر من الجهال تشنا فيهم يصغر ويرى ينقص عن الشجر فيه والتشنا فيهم
يصغر هو من جنس الحيوة القنهي عنها وكذلك التشنا فيهم يوم من لا يباح
كيوم لا يباح وقد ورد انه يوم تحشر مستعمر حديث لا يصح فذكر في
الدير ابن رجب عز وجل استجابة دعاء النبي صلى الله عليه وسلم على الاحراج في ثلاثة
ايام اخذها يوم الاربعاء بين الظهر والعصر قال جابر وجابر بن عمر اغراض
الا توحيث ذلك الوقت دعوت الله فيه ورايت الدابة او قال وكذلك
نشاءم اهل الجاهلية بالنكاح في شوال خاصة وسببه طاعون جدد
في بعض المسنين فمات فيه كثير من العرب فتشناه مؤابيه وقد قال ابن
مسعود رضي الله عنه ان كان الشوم في سنة فبعثا بين الجيش يعني المسلمين
والشوم في الحقيقة هو معصية الله في الخبر ان الصدقة تمنع وقوع
البلاء بعد اعتقاد اسلم به **وروي** البراز والحكم ان الداء والبلاء يتقبلان

من السماء والارض ويتعاجل الى يوم القيمة **وروي** الترمذي من حديث
 سلمان بن عيسى عن ابي بصير عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم ان
 قال الله تعالى يا ابراهيم اني جاعل بك نبيا ورسولا قال يا رب اني
 الفداء واذا وقع الفداء فهو من الفداء الى غير ذلك انتهى كلام ابي بصير
 وهذا اخر ما فصدناه وبه يكون الختام لهذا التاليف واستلهم بلوغ العروة
 واستعير على ذلك بحوار بين الباري والانس والجن في موافقة الله وجوارى
 استلهم بينك امن المستجير وقد علقته كما علمه العبد المذنب
 وقد نزلت بيوت قد امرت جان تاليفه للامان والعشق من الطار
 وان جازيت انت حاكمه **بارج جوارى كما اوصيت بالجار**
وقال اخره المفسر
 بارج جوارى اذا ما صحت جدت **برحمة منك ثمين من النار**
 احبس جوارى اذا اعدت جارية **لحم وانك قد اوصيت بالجار**
وقال اخر
 اذا كنت معهم وضوء شدة **وامسيت مكرها واصبحت فزع**
 فصل على المختار من القاموس **كثير اهل الله ياتيك بالفرح**
 وهذا اخر ما فصدناه وهو يدع واسع جدا وكان الفراء منه غزوة صفر سنة
 اربعة وخمسين وتسعين **والله استلهم جعله خالصا لوجهه الكريم**
 للجن في الجنة النجى **قال ذلك الفقير الى الله العزيز المذنب المذنب الى الله**
 وخزفه **محمد بن عبد الله بن عمر بن محمد بن عبد الله بن محمد بن عبد الله**
 الله بن محمد بن محمد الهاشمي الطوسي المكي الشافعي لاهل الله والحمد لله
 رب العالمين وكان الفراء منه عند اذان العصر يوم الثلاثاء اثلاث عشرة
 بقيت من شهر ربيع الثاني سنة احدى وثلاثين والاف برهانه الله اودى به
 العبد المذنب الى الله العزيز الى رحمة مولاه على بن يحيى بن محمد الشريفة المحسن
 كان الله له ولوالديه ويحيى المسلمين وصلى الله على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه

من كتاب
 بلوغ العروة

الحمد لله كتاب بلوغ العروة **في اهل الانبياء من العرب**
 للشيخ الامام المحدث جابر بن محمد الهاشمي المكي

١٤٤٣

بسم الله الرحمن الرحيم
على العمل سيدنا محمد وآله

قال الشيخ الامام المحدث محمد
المد عواجز الله بن عبد العزيز
ابن عمر بن محمد القاسمي رحمه الله

الحمد لله اعز جاري بولائه الفريدي واكرمته وشرفه بطرايف
خير العرب احمد واشكره شكر عبد على خدمته دأب واشهد الله
لا الله وحده لا شريك له شهادة عبد سليل ملازم للمادب واشهد
ار سيدنا محمد عبده ورسوله سيد ذوق الرتبة صلى الله عليه وعلى
وآله وسلم ما اشتهر ذوق روح من هزيب **وبعد** فقد تكرر السؤال
عن الانبياء صلوات الله وسلامه عليهم هل ينسبهم للعجم او العرب
وهل اسمهم واغصهم اعجمي او مقري **فاجاب** بما سمعت الله في بيان
ذلك فجمعته على احسن الطرق والمسالك **وسميت**
بلوغ الارباب في الانبياء من العرب **فاجاب** والله المستعان
في من كلام العلماء والمفسرين وفصل الانبياء وكتب النسب والتاريخ
ان العروبة فيهم تنقسم على ثلاثة اقسام قسم عربي اصلي وقسم
عربي نسب **وقسم** عربي بالاسان **فاجاب** ما عربي للاسم فقال الامام
ابن كثير رحمه الله في تفسيره في شرح النووي في كتابه في التمهيد في الاسماء واللغات
في ترجمة ادم واما اشتقاق اسمه فقال ابو الجهم علي بن احمد الواحد
قال ابن عبد ربه رضي الله عنه اسم ادم لانه خلق من ادم الارض واما
قاله اهل اللغة فساد مشتق من ادم الارض واما جدها
وقال النضر بن شميل في تفسيره ادم لانه خلق من ادم الارض واما
ادم اسم عربي مشتق **وقال** في الحقيقة لا اشتقاق **وقال** ابن الجهم
ادم وزنه واغصه **وقال** في الحقيقة هي كلمة لانه

على العمل سيدنا محمد وآله

فوق

مشتق من ادم الارض ومن الامة قال ابو الجهم في تفسيره فاجاب
العبد لو كان كذلك لما تصرف كعادته ولا يعرف وحده لا اله الا
الصرف وليس هو بمعنى هذا الكلام ايد البقاء **وقال** ابو منصور موهوب
ابن احمد الجواليقي في كتابه المعجم اسماء الانبياء كلها اعجمية نحو
ابراهيم واسماعيل واسحاق والياس وابراهيم وابويع لاربعة ادم
وصالح وشعيب ومحمد صلوات الله عليهم اجمعين انتهى كلام النووي
وقال غيره من النحاة مقاديرهم مشهور ان اسماء الانبياء الصرفة
نسبة منهم ثلاثة عربية محمد وصالح وشعيب وثلاثة اعجمية نوح
وهود ولوط **وضربت** الحقتبة وتكونا ثلاثة ثمة سلكة الوصف
وقد تقدم في الامام العلامة مفتي الحرمين الشريفين ابو الخير محمد بن
السعود بن طهيرة الفريدي المكي **فقال**
ان اذ كنت من اسماء التفسير ما الله له الصرف بل في الكلام مسند
تذكر شعيب ثم هودا وصالحا **ونوحا** ولوطا **والشي** محمد
وزاد بعض النحاة شيث بن ادم وهو سابع المذكورين فيهم بعض
عدي سبعة وشيثا شعيبا وصالحا **ونوحا** وهودا ثم لوطا محمد
واما القسم الثاني وهو عربي بالنسب **فقال** الشيخ شيوخنا العلامة
الشمس ابي العباس احمد بن عبد الله الفلستيني في كتاب نهابة
الارباب مع رقة في ايد العرب **فاجاب** ما خصه اقل ما يتبع من الانساب
ع عمود النسب النبوي فلا خلاف ان ادم عليه السلام ابو البشر ومبدأ
النسل **فاجاب** الى العرب فانه معشر بقادم عند كثير المؤرخين
ثم لان اعراب الارض هجرت بينه وادم الى اعراب نوح وانهم هلكوا بالمرور
الحاصل ان عود نوح عليه السلام حين عليت فيهم اعرابهم فكنوا بعبادة
الانوار والظواهر **ع** جميع الارض ولا عقب من اعراب من العرب واليهما

في اليه بعضهم من خصيصه باقليم بالارداء كان به نوح عليه السلام
 ثم قد وقع الاتباع بين النسلين والموخيرين جميع الامم الموجودة بعد
 نوح عليه السلام جميعهم من كنيه دور كان معه في السبعية وعليه قيل
 قوله تعالى رتبة من حملنا مع نوح الالة واحدا على كنيه ممر كان معه
 في السبعية فيفد روى انهم كانوا ثمانين رجلا وانهم هلكوا عن اخرهم
 ولم يعقبوا: ثم اتبعوا على ان جميع النسل من بنيه الثلاثة يا فتى
 ونوا كبرهم: وسلم وهو اول نسلهم وجام وقوا صغرهم في ولد ليلوت
 سبعة اشد بعد من النسل المهمة وهم كوش وبقال غوغ: وولد
 وهو يونان: وولد غوغ وولد بلال وولد شمعون وولد اشر وولد اذى
 السيفي با منا وهو عيلام وولد ابراهيم ثوبيد فيكون تسعة تسعة
 الف سنة العوقية: ومن اولاده الترك وهم بنوا ترك كوش بر يافث
 ابراهيم على خلاف كنيه: الروم فيل من ولد روم بن يونان بن عيلام بن يافث
 وقال الكلب الروم من ولد شون يار بن يافث بن روم بن ابراهيم بن نوح
 وقال الجوهري الروم من ولد روم بن عيص بن ابراهيم بن نوح عليه السلام
 وهو من رتبة ابراهيم بن نوح: والافرنج فيل من ولد كوش بن يار بن
 يافث بن نوح: والديلم من رتبة مازداي بن يافث بن نوح: وقال ابراهيم
 الديلم من رتبة باسل بن نوح: وفيلهم من العرب: وولد ابراهيم بن نوح خمسة
 اولاد وهم ابراهيم بن نوح: واولاد: وارم: واسور: وغيلام: ومن اولاده
 العاء الذين هم المقصودون بالسؤال عنهم فانهم على اختلاف قبايلهم
 وتباين شعوبهم با تباين النسل بين يرفعون الى نسب واحد فبعضهم
 يرجع الى اولاد بن نوح: وبعضهم يرجع الى ادم بن نوح: وبعضهم
 يرجع الى ادم بن نوح: وبعضهم يرجع الى ابراهيم بن نوح: وبعضهم
 يرجع الى ابيه مد بن ابراهيم بن نوح عليه السلام: والعابريون من ولد عابر

ابن شالح

ابن شالح بن ابراهيم بن نوح عليه السلام: والعبر من ولد عابر بن نوح
 الكندي بن الكاف من ولد ابراهيم بن نوح: وقال النبطي
 ابن فضل الله في كتاب التتبع في قبائل المسلمين الكندي وبنو الكندي
 الكندي وبنو الكندي واحد: وولد ابراهيم اربعة اولاد وهم مصر
 ومصران: وكنعان: وكوش: وقال ابراهيم في كتاب العجايب
 ان مصر هو مصر بن نصر بن حام بن نوح: ومن اولاده الغبط وهم
 من ولد يافث بن مصر بن نصر بن حام بن نوح: ومن ولد حام الكنعانيون
 وهم من ولد كنعان بن حام بن نوح: ومن ولد حام الكندي وهم من ولد
 كند بن رغا بن كوش بن حام بن نوح: ومن ولد حام الكندي قال ابن
 سعد جميع ابناء بنو الكندي من ولد حام: قال كعب بن جابر
 والنوبة من رتبة اوثون: والنوبة من رتبة زعيم ولم يذكر نسبهم
 الى حام فيجعل على انهم من اعداء بن حام: ونقل الطبري عن ابراهيم
 ان كعب بن روم من ولد كوش بن حام: والنوبة والنزج من ولد كنعان بن حام
 وقبل غير ذلك فاذا علمنا هذا بكل امة من الامم ترجع الى واحد من اولاد
 نوح الثلاثة على كثرة الخلاف في ذلك انتهى: ونقل الامام ابو العباس
 احمد بن محمد الاقليدسي في كتاب الكوكب الذي في المصنوع
 من كلام النبي العربي في النبيل على الله عليه وسلم انه قال وولد نوح سلم
 وحام ويافث ومن ولد سلم العرب: وولد نوح واسور: والجبريهم ومن ولد
 يافث ياجوج وماجوج والترك والصقلية ولاخير فيهم ومن ولد
 حام الغبط والبربر والسودان انتهى: وولد ابراهيم بن نوح
 اربعة بنين وقالوا نسلهم يرفعون الى ادم من هذا الوجه ثم ولد له محمد
 ابن يار بن نوح بن ابراهيم: وقد حدثت عنه جماعة من اهل العلم واختلفوا
 حديثه ورواه غيره عن يحيى بن سعيد مرسل ولم يثبت: وانما جعله

[illegible]

١١٢٥

اذا ابرأ شعور بذلك لان الغالب عليهم اليأس والبالغة ثم انكرا
 على العرب فهو محمى سوى العبر والترك والروم وغيرهم وليس كما
 ينوهم العامة من اختصاص العجم بالبر من اهل العرب في الارض
 فكيف لو اختلف العجم على الروم والافرنج وعرب معانهم واما الاجم
 فانه اذا لا يعجز في الكلام وان كل شيء منه شيء ياد الا عجز
 الضارع وكل عربيتي واما انواع العرب فقد اتفقوا على تنويعهم
 الى نوعين نوع يقال العرب العاربة ونوع يقال العرب المستعربة
 والعرب العاربة هم العرب الاول الذين انعم الله اللغة العربية
 ابتداء فكلوا بها فقبل لهم العرب العاربة اما بمعنى الاستعداد
 كما يقال لا ابرو عليه ينكبوا كلام الجوهري واما بمعنى اكلة
 العزوبية والمستعربة اسماء كانوا اقر من كل به فالجوهري
 وقد يقال فيهم العرب العاربة والعرب المستعربة هم
 الداخلون في العزوبية بعد العجمة اخذوا من استعمال بعض الضمير
 فواستعملوا الحرف اذا صار بمعنى النافذة كما فيهم من العزوبية واستعمل
 الطبري اذا صار بمعنى الحرف ليضمه فالجوهري وما قيل لهم
 المستعربة ثم اختلف في العاربة والمستعربة فذهب
 اسما والطبري الى العاربة هم عاد وثمود وطبيع وجرهم
 واميم وعيسيل والعمالقة وعبد شمس وجرهم وحضرموت
 وحضوران والثلث وعرب معانهم والمستعربة بنو قحطان
 ابرع ابر وبنو اسرائيل بن ابراهيم لان لغة ابر واسماعيل ايت
 محمية اخذوا من لغة واما عبرانية ففعل بنو قحطان العرب في العاربة
 من كل زمانهم وتعلم بنو اسرائيل العربية من جرهم من قحطان
 جبريلوا عليه وعلموه بمكة وذهب الروم منهم صاحب حمراء

التي انشأ فمخار مع العرب العاربة والعرب المستعربة هم بنو اسماعيل
 فقط والاداء ترجمه صاحب كتاب العبر مخترعاً بأنه لم يكن له ابناء اسماعيل
 من مازنوح والى غير من كلم بالعبانية وانما تعلموها عن طريق
 من العرب من عاد وثمود ومعاوية ثم تقدم ذكره انشأ كلامه بالهاتين
 احمد بن عبد الله النشابة **وقال** شيخنا الحافظ جلال الدين عبد الرحمن
 ابن رابن السيويني في كتاب الفهرست علوم اللغة ما ملخصه قال ان
 ما رتب في هذه اللغة اعلم ان لغة العرب توقيف ودليلها فوله تعالى
 وعلم ادم الاسماء كلها فكما ان عبد الله يقول علمه الاسماء كلها وهذه
 هي الاسماء التي يتعارفها الناس من امة وارض وسفر وجبال ودار
 واستباء ذلك من الامم وغيرها ويقال في غيره علمه اسم كل شيء او
 اسماء الملكة واسماء دينه اجيب في هذه التي قول ابن عباس الاول
 ثم ذكر عن جماعة احوالا وقال بعضهم الاكل في هذه اللغات الواقعة
 بين المتكلمين لها هو بالاصطلاح هو التوقيف لانه شخص خاص اصطلي
 مع صاحبه على كلام واحد **وليف** وقال الزكري في البحر حكى الاستاذ ابو
 منصور قولاً ان التوقيف وقع في اللغة واحدة وما سواها
 من اللغات وقع التوقيف عليها بعد الطوفان من الله تعالى اولاد نوح
 حين نزل في افسار الارض وقد روي عن ابن عباس راوا من تكلم بالعربية
 المحضة اسماء عباد واداءه عينة في بيتا التي نزل بها القرآن وما عربية
 فمخار وجعفر فكانت قبل اسما عيل واختلاف العلماء في لغة العرب
 فمنهم من قال هي اول اللغات وكل اللغات سواها حادثت بعدها اقل توقيفا
 او اصطلاحاً واستدلوا بما في القرآن كلام الله وهو عربي وثمود ليل على
 ان لغة العرب اقدم اللغات وجوداً ومنهم من قال لغة العرب نوعان
 احدهما عربية خبيثة وهي التي تكلموا بها من عهد هود ومن قبله وبقي

مقصود

بعصفا الى وقتنا الثاني العربية المحضة التي نزل بها القرآن
 واقل من اكلو لسانه بها اسماء عليه السلام وعلى هذا يكون توقيف
 اسماء عيل على العربية المحضة مختصاً بمزبارة لا يكون اصطلاحاً
 ويترجم النازير عليه بمكة واما ان يكون توقيفاً من الله تعالى
 وهو الصواب انتهى ثم اورد شيخنا جلال الدين السيويني بعد هذا
 احاديث كثيرة في فوله تعالى وعلم ادم الاسماء كلها **واخرج** عن ابن
 عسكاري في التلخيص عن ابن عباس راوا ادم كانت لغته في الجنة العربية
 فلما عصي سلمه الله العربية فتكلم بالشعر يا ربنا فلما تاءى ربه الله
 عليه العربية **وقال** عبد الملك بن حبيب كان للسلطان الاول النعمان بن
 ادم من الجنة عزيمت الى ارض بحد وطلعت العبد خرق فصار شرباً لينا
 وهو منسوب الى ارض سورنة وهي ارض الجربية وبها كان نوح عليه
 السلام وفوقه قبل الغر وقال وكان يشاكل للسلطان العربي لانه خرق
 وهو كان لسان جميع من في سفينة نوح لا رجلاً واحداً يقول جزع
 فكان لسانه لسان العرب الا واهلها جميعاً من السفينة تزوج ارم
 ابن سام بعض بناته فصنع صار للسلطان العربي في ولده عوص كيد
 عاد وعسل وجابر ايد ثمود وكيد يش وسيمت عاد باسم جديهم
 لانه كان جد من العرب وبقي للسلطان المصري ولد ان فاخته بن
 سلام بن نوح الذي وصل الى مخار من ذرية وكان بالبحر في هذا بنو
 اسحق عيل فعمل منهم بنو مخار للسلطان العربي **وقال** ابن دحية
 العربي افسس اول غاربة وغرارة وهم الخلس وهم تسع قبائل من
 ولد ارم بن سلام بن نوح **وقال** ثمود واميم وعسل وشمس
وكيد يش وعيليو وجرهم وبار ومنهم تعلم اسماء عيل العربية
والقسم الثاني المستعربة قال في الصحاح وهم الذين ليسوا بخص

التي
عن بيتة ادم

انظر
لمسمى عربيا

وهم بنو فخطان **والثالث** المستعربة وهم الذين لم يمسوا بغير
ايضا وهم بنو اسماعيل وهم ولد معمر بن عدنان **وقال** البرزنجي في الجوهري
العرب العاربة سبع قبيل عيلاد **ثمود** **وعمليق** **كهنس** **وحد** **بشر**
واميع **وجاشع** وقد اخرجوا عنهم الا بقايا متبقية في بني القبايل قال
وسمي يجرى بن فخطان لانه اول من اعد لسانه عن المشركية الي
العربية وهذا معنى قول الجوهري في الصحاح اول من تكلم بالعربية يجرى بن
ابن فخطان **واخرج** ابن عسكرا في التلخيص بسند وارجع عن يجرى بن فخطان
قال القحطاني في التلخيص انما هو الذي يابل بعث اليهم رجلا فاجابوا بغير
لغة فاجابوا له فنادى فيهم من جعل العربى عن يمينه والمشرقى
عن يساره واقتصد الى البيت اكرام بوجهه فله كلام اهل السماء فقام
يجري بن فخطان فيقبل اليه يجرى بن فخطان بن هود انت هو وكان
اول من تكلم بالعربية فلم ينزل الله مني من جعلك او كذا فلهذا
وكذا حتى اقتربوا على النبي وسبعين لسانه وانقطع الصوت وتبليكت
الالسن فسميت بالبلوكا لسان يومئذ بل يلبث **واخرج** الحارثي في المستدرج
وصححه والبيهقي في شعب اليمان عن يجرى بن فخطان عن النبي صلى الله عليه وسلم
بلسان عربي ميسر قال بلسان جوهري **وقال** محمد بن سلام الجوهري
في طبقات الشعراء قال يونس بن جبيب اول من تكلم بالعربية اسماعيل
ابن ابراهيم قال محمد بن سلام اخبرني مفسر بن عبد الملك انه سمع
محمد بن علي يقول قال عبد الله بن سلام لا ادري ربيعة ام لا واظنه
قد ربيعة او من تكلم بالعربية ونسب لسان ابيه اسماعيل عليه السلام
واخرج الحارثي في المستدرج وصححه والبيهقي في شعب الاله بلان
من طريق سعيد بن ابي جعفر بن محمد عن ابيه عن جابر بن عبد الله
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نزل في فوانه في يوم يعلمون **قال**

نحو

الهم اسماعيل هذا لسان العربي الهاشمي **قال** محمد بن سلام واخذ
يونس بن عمار عن ابن عمر بن الخطاب قال العرب كلها ولد اسماعيل **الحديث**
ويقال يا جريهم وكذا لك بروي اسماعيل اقرهم واضهر اليهم
والكثير العربية التي عنى محمد بن علي لسان الله تعالى به العزوة
وما تكلمت به العرب على عهد النبي صلى الله عليه وسلم وذلك عن ربيعة
اخرى غير كلامها هذا **وقال** الحارثي في التلخيص عن يجرى بن فخطان
تاريخه فيلجميع العرب ينتسبون الى اسماعيل والصحيح المشهور
ان العرب العاربة قبل اسماعيل هم عيلاد **ثمود** **كهنس** **وحد** **بشر**
واميع **وجاشع** **والعاليو** **وامم** **اختر** لا يعطها الا الله كانوا قبل
ابراهيم الخليل عليه السلام وجزءا منها ايضا واما العرب المستعربة
وهم عرب الحجاز فمن ذرية اسماعيل عليه السلام واما عرب اليمن وهم
حشور والمستعربة منهم من فخطان واسمه يجرى وقاله ابن مذكور
قد ذكر انهم كانوا اربعة اخوة فخطان **وقاحط** **وحفص** **والارغ**
وفخطان بن هود **فخطان** بن هود **فخطان** بن هود **فخطان** بن هود **فخطان** بن هود
ان فخطان من ذرية اسماعيل عليه السلام ابن اسحاق وغيره والجمهور على
ان العرب العاربة من ذرية اسماعيل عليه السلام من ذرية اسماعيل
وقال الشيرازي في كتاب الآثار لخير بن احمد بن سعيد القمي
قال اخبرنا محمد بن احمد بن اسحاق العجلي قال حدثنا محمد بن جابر
قال حدثنا ابو يوسف يعقوب بن الحسين قال حدثنا النضر بن علي
عن محمد بن جابر عن محمد بن يوسف عن محمد بن علي بن الحسين
عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قال من فخر لسانه بالعربية
الميتة اسماعيل وهو ابل رج عشرين سنة فقال له يونس بن عمار
يا ابا سيار هذا حدثني به ابو جري فخره لم يوصله الحديث

الاصحاح
العربي

انفس
العبرانية

الساوي من طبرستان التي انتهى كلام شيخنا جلال الدين السيوطي
رحمه الله **وقال** شيخنا سيوطنا في كتابه الفصاحات بالظاهر يدور
محمود العيني الحنفى جد شوحه على جميع البحار في اوله عند قوله
وكان يكتب الكتاب بالعبراني ما لم يخطه والعبراني بكسر العين نسبة
الى العبر بكسر العين يستعمل الموحدة وزيدت الالف والنون في النسبة
على غير العبرانية **وقال** ابي الكلبى ما اخذ على غير في القرات التي يريته العرب
بسمي العبر واليه ينسب العبريون من اليهود لانهم كانوا غنوا القرات
وقال محمد بن جرير الطبري لما نطق ابراهيم بالعبرانية جبر غير النهر
فلا من النهر ووجد في النهر ولد لثبير اسلم خلفه اذ وجدته قوة
فموت بكسر بالسرانية فلما ادركوه واستنطقوه حول الله لسانه
عبرانية وذلك جبر غير النهر فسميت العبرانية بذلك **وقال** التميمي
الكلام العبراني هو الذي انزل الله به جميع الكتب كالنور والامجاد
وقال الكرماني فيهم منه اراجيل عيراني **فقلت** ليس كذلك بل النور
عبرانية واما اجيل سريلاني وكان ادم يتكلم بالشرانية وكذا اولاده
من الانبياء وغيرهم سوى ابراهيم حولت لغته الى العبرانية جبر عصر
نهر القرات وسوى اسم اصيل ايضا فانه كان يتكلم بالعربية **فقلت**
او امر وضع الخط العربي والسرانية والكتب كلسا ادم عليه السلام
لانه كان يتكلم بجميع اللغات وكتب في الكبير وكتب في اهل الارض
الغري واليهو فان وجد كل قوم كتابهم فوجد اسم اصيل كلسا في العربية وقيل
تعلّم اسم اصيل العبرانية من حزنه جبر نوح امارة منهم ولما اجد منه من
النهر الصنعانية لا العبرانية **وسر** الانبياء من كان يتكلم باللغة العربية
وهو طبع وشعب عليها السلام **وقيل** كان ادم يتكلم بالعبرانية فلما احدث

في الاول

الى الارض حولت لغته الى الشرانية **وعر** ابراهيم في القرات الله
عليه رحمة الله العبرانية **وسر** سبيل ما نزل وحى من السماء لا بالعبرانية
وكانت الانبياء تنسخ عنه لغتهم **وعر** لغات الاحبار والاساقفة
بالعبرانية جبريل وهو الذي افادها على لسان نوح عليه السلام **وقال** جلال الدين
نوح على لسان ابنه اسلم وهو ابو العرب **فقلت** جلال الدين
فقلت قال ابراهيم سميت بذلك لان الله جبر على ادم اسماء كلها
علقه سر من الحكمة وانطقه بك جبريل انتهى من خطه **وقال** مؤلفه
كان الله له وهذا النهر يفي لاصل الشرانية بنو بنو من الملكة يقال
ما نفع من نقل شيخنا جلال الدين السيوطي في كتابه النهر عبد الملك
ابن حبيب في قوله كان اللسان الاول الذي نزل به ادم من الجنة غريزة الى ان
نزل ولما احدث جبريل وصار سريلاني وهو منسوب الى ارض سورنة
بالجزيرة التي كان بها نوح وقومه قبل الغرق وكان يشاكل اللسان العربي
لان الله جبريل وهو كان لغتهم جميع من كان معه في السفينة **واخرج**
ايضا شيخنا جلال الدين السيوطي في تاريخ الخلفاء عن ابي يعلى عن عمر
ابن قيس قال كان ابراهيم في مدينة غلام يتكلم كل غلام منهم بلغة اخرى وكان
ابن ابراهيم يتكلم كل واحد منهم بلغته جند الرواية مخالفة لما رواه عن
ابن عسلى فيمن تقدم **والله** انصرف من هذه الروايات الى اللغات
مختلفات من العربية وغيره فاما اللغات فغير كل الروايات عن شراد
يلقى اليه امر اراذ في عبادة **وتحفظ** ذلك ملاذ في ابو الحسن علي بن حبيب
الملاوي البصري المشافعي في كتابه الاعلام النبوية قال تلمعت الانبياء
بعد الخوف ان يستعملوا وسبعين سنة فافتقرت على تسير وسبعين لسانه
في اثني وسبعين سنة **وقال** في بنو نوح تسعة عشر
لساناً وهو ولد حنوك بن نوح سبعة عشر لساناً وهو ولد يافث بن نوح

انفس
العبرانية

سنة وثلاثون عاما انتم فتحقوا اختلافا لا تشع على كماله وكنه الهدى
 وقد رايته في تفصيل اللغة العربية على غيره ما يجب لاجله تعلمها
 ويصحب طلبها قال الامام العلامة ابو الليث نصر بن محمد الشافعي
 الحمصي في مستدرج المعارف علم العربية لها فضل على سائر اللغات
 فمن تعلمها علم غيره وهو ما جود الله انزل الله ان اللغة العربية
 تعلمها لجمع معاني الاخبار والفن فهو ما جود **وروي** عن ابي
 عمر رضي الله عنه انه قال من تعلم اللغة رتبة خب ومن خب فقد دقت
 مروه **وقال** الزهري كلام اهل الجنة العربية **وروي** عن عمر بن الخطاب
 انه قال عليكم بالتفهم في العربية **وروي** عن الحسن البصري انه سأل عن
 الرجل يتعلم العربية ليتصرف بها خسر المنطوق يفهم به فراه انه
 بفعل الحسن وليتعلمها قال الرجل البقرة الانية فيعلمي توجيها
 فيهلك **وروي** عن عمر بن الخطاب انه سمع رجلا في السوق
 يتراخس فقال له ما التصبص الي العربية سبيلا قال ابو الليث القمي
 ولو تعلم غير العربية جاز ولا ان عليه فقد روي عن النبي صلى الله عليه وسلم
 انه تكلم بالعربية رواء جابر بن عبد الله قال الخديجة لرسول الله صلى
 الله عليه وسلم ما علم يوم الخندق في نينته فاجابته فقال له ما به اذ هو
 الى بيت جابر فانه اتخذ له سورة **وروي** عنه صلى الله عليه وسلم انه
 لما نزل الصدقة وعنده الحسن والحسين فاحد احدتهما تمرة واخذها
 في فيه فادخل رسول الله صلى الله عليه وسلم اصبغ في فيه فقال اخي
 واترج التمرة في فيه **وروي** عن ابي هريرة انه قال ان رسول الله صلى الله
 عليه وسلم جيران شكني بطنه قال يا ابا هريرة اشكره **وروي** عنه
 الشافعي في عياض اشكره **وروي** عنه قال جعفر بن محمد في الصلاة **وروي**
 عن سلمان بن عبد الله انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بلغنا ان الله

يتكلمون

يتكلمون يوم القيامة قبل ان يدخلوا الجنة بالمشي رتبة فاذا دخلوا
 الجنة تكلموا بالعربية **وروي** عن عبد الصمد بن عمار عن
 ابيه انه قال ما من لغة الا وفيها منكم شيء وقيل ايرها رتبة
 فيه قال يعقوب بن سفيان وجابر بن عبد الله اتعاوس القيس وقيل ارض
 ابلع ما من بلغة الحبشة وقوله ولان جبرضا جبر ليس جيس
 جران بالمشي رتبة **وروي** عن ابي موسى الاشعري انه قال اهل اليمن بمعنى
 ضعيفين بلسان الحبشة انتهى مختصرا قال مؤلفه لمع الله به
 فاذا علم هذا فجميع الانبياء من ادم الى نوح كلما منهم بالمشي رتبة او
 العبرانية واليونانية ما عدى هود ونوحا بربرشخ بربرخشة
 ابراهيم بن نوح وقيل هو هود بن عبد الله بن بلح بن ابراهيم بن عاد
 وبوبه الثاني قول ابراهيم بن كاهن في قوله يقول الله بن عاد بن نوح
 ابراهيم بن نوح وكانوا عربا يستكنون بالحجاز وهي جبال الدؤل وهي عمار من
 ارض اليمن من ارض مملكة على البحر يقال الله القنصر توازي معيت وكانوا
 في خيام ذات اعمدة ضحاح كما قال الله تعالى لم تركب فكل منك بعد ارم
 ذات العباد وكلما من عربي فيعلم هود من العربية **وقال** احمد
 بن ابراهيم بن عيسى بن ابي عمير في كتابه في فضائل نبيه فيل ان هودا
 او من تكلم بالعربية **وقال** غيره او من تكلم بنوح وقيل ادم وهو الاشبه
 وقيل غيره **وروي** عن ابراهيم بن عيسى عن ابي جابر في حديثه الهوي في
 ذكر الانبياء قال منهم اربعة من العرب هود وصالح وشعيب ونوح
وروي عن الزمخشري في كتابه الكشاف عنه قوله تعالى في الشعراء نزلهم الروح
 الاميرة على قلوبك الا انه قال العاد يتعلمون بالانتمى ويعلمون المعنى يتكلمون
 من الذين انزلوا بلغة الانساق هم خمسة هود وصالح وشعيب واسماعيل
 ومحمد صلوات الله وسلامه عليه **وقال** القاضي عبد الله بن عمر البجلي

له هذه الآية في قوله بنو اسرائيل واسم المعنى ليل يقولوا ما نصنع بما
لا نؤمنه انما يتعلو نزار فيكون ان يتعلو بالعند بنو اسرائيل يكون من انذر
بلغة العرب وهم هود واصلح واسماعيل وشعيب واسماعيل ومحمد عليهم
الصلاة والسلام. **وقال محمد بن يوسف الكواشي** في تفسيره هذه الآية
اي بلغة في بيت الفتح بنو اسرائيل معني ان يكون من الذين انذروا بهذا السلام وهم خمسة
هود واصلح وشعيب واسماعيل ومحمد عليهم الصلاة والسلام. **وقال ابو محمد**
الحسين بن مسعود البغوي في هذه الآية قال ابن عباس قال بنو اسرائيل في بيت الفتح
ما جيبه **وقال البغوي** في قوله تعالى رسلا وبعث فيهم رسولا منهم اي بنو اسرائيل
قال ابن عباس كل الانبياء من بين اسرائيل بل الا عشرة نوح وهود واصلح وشعيب
ولوط وابراهيم واسماعيل واسحاق ويعقوب ومحمد صلوات الله وسلامه
عليهم وذكر الكواشي مثله انتهى **قال مولانا** في هذه الآية قد اتفقوا
المفسرون على هذا القول وعندنا على الاطلاق على كل الانبياء من بين اسرائيل بل
الا عشرة نوح وهود واسماعيل واسحاق ويعقوب وابراهيم وفدكان قبل
العشرة المذكورين ادم وشيث وادريس وغيرهم ولعل ابن عباس اراد
من نوح وادريس لان كان قبله **وقد قال** الامام الحافظ الفاضل عبد الله بن
في كتابه الفتح الباري الرابع من القسم الاول والصحيح انه عليه السلام في قوله
ان كل رسول نبي وليس كل نبي رسولا واول الرسل ادم واخرهم محمد صلى الله
عليه وسلم وفي حديث ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم ان الانبياء مائة الف واربع
وعشرون الف نبي وذكر في الرسل منهم ثلثة مائة الف وثلثة عشر ارسلا
ادم عليه السلام انتهى فمن مر هذه الاقوال الى ان يسلوا المرسلين
من بعد نوح كلهم من بين اسرائيل بل الا عشرة وخمسة منهم نكحوا باللسان
العربي وهم هود واصلح وشعيب واسماعيل ومحمد عليهم الصلاة والسلام
وفي حديث ابن عمر المذكور منهم اربعة من العرب فلم يذكر اسماعيل ولعل

كل الانبياء

انفس
اول الرسل

في

لكنه من العرب المشتهرة وهو جد العرب الا ان نبي هود واصلح من
ذرية نوح بنو اسرائيل قال الشعبي عن حماد هو هود بن مكيل بن يثيم بن
صديق بن ابراهيم **وقد قدم** عن ابن كثير اولى من علم بالعربية هود بن شالخ
ابن ابراهيم بن نوح **وقيل** اول من تكلم به ادم وهو الاثنى عشر
فصل من هذا ان جميع الانبياء عجم اللسان والنسب الا من كان من
ذرية مد بن ابراهيم واسماعيل او من ذرية خطان بن ابراهيم بن شالخ بن
ارخاش بن نوح بن اسرائيل وغيرهم ممن يرجع اليه نسب العرب العرباء
فيكون من بني النبط ولم يوجد لك ويظهر هذا القول انه قد مضى
عنه **واما** العرب من اسماء الانبياء في اربعة على قول النووي المتقدم
وهو ادم واصلح وشعيب ومحمد عليهم الصلاة والسلام فيكون محصل
الجواب ان ادم قلعه الله اللسان العربي مع اشتغال اسمه فهو عربي
الاسم واللسان **واما** نوح واسماعيل فبنو اسرائيل فقط **واما**
هود فبنو النبط واللسان **واما** ابراهيم واسماعيل ومحمد فبنو
النبط واللسان والاسم **فعل** هذا تكون تسعة انبياء اجتمع فيهم
الافهام الثلاثة معروفة من ذرية النبط واللسان والاسم **ورأيت**
لمن ثلثة اجتمعت فيه الافهام الثلاثة وهو نبي اهل منبج سنان
ابن خالد العنسي لان نبطه يرجع الى مضر بن نزار بن معد بن عدنان كما
ذكره في حجة التفسير في تاريخ الانبياء **ولما قدم** علينا شيخنا الامام
ابو الحسن محمد بن محمد البكري الطاهري الشافعي في حجة سنة سبع
وثلاثين وتسعمائة سألته عن هذه الاقوال فقال له مجلسه بديهة
ان اذ صحت عد الانبياء من العرب **فهم** خمسة فوالجواب قد اقبل
محمد هود واصلح وشعيب مع **ابن** محمد اسماعيل باصحة كلامه
واكثرهم يعزى ليعقوب بن اسرائيل **فقد** ما اول الخير قد انتسب

في معرفة الانبياء
من العرب

• وادعوه وسموه فليقولوا • على ارجح الاقوال عند ذهاب الارب
 • وصالح مع ثمانية مع اولهم • عرافة كذا الوصفه اسم له واه
 • كذا لسان ثم ادم لعله • مع اسم له كلز البضايل والرتب
 • وهود انتساب مع لسان بخصه • ونوح واسمه عيل لم يبق النسل
 • بل البقاء في قول محمد مؤمدا • ودع ثقبه الاقوال يلصاحب الطلب
فصل في • فتناوي شيخ شيوخنا قاضي الفضل احمد بن عبد
 الرحيم العراقي الشافعي في الاجوبة المرضية في الاسئلة المكينة
 قال المختارة السادسة في معرفة الانبياء والمرسلين المذكورين في الكتاب
 والنسبة هل هي من ورض الكفاية ام لا وقال اسماء وم معلومة ام لا
فالجواب الحمد لله العليم لا شك في ان الاحاطة بالانبياء
 والسنة من مروض الكفاية • واما عدد الانبياء **فروى** ابن حبان في صحيحه
 من طريق ابراهيم بن هاشم عن يحيى بن يحيى الغفيلي قال حدثنا ابي عدي
 عن ابي ادريس الخولاني عن ابي ذر رضي الله عنه قال دخلت المسجد فنادى رسول
 الله صلى الله عليه وسلم جالس وحده فذكر حديثا طويله وفيه قلت يا رسول
 الله كم الانبياء قال انا انا انا وعشرون انا قلت يا رسول الله كم المرسلين
 ذلك قال ثمانية وثلاثة عشر جملة غير قلت يا رسول الله من كان
 اولهم قال ادم قلت يا رسول الله انبياء من سالف انهم خلقه الله بعد
 ونوح من روجه ثم سواه ثم قال يا ابا ابراهيم اربعة تسرون ادم
 وشيث واخنوخ وهود ابراهيم واسحق واثارهم خلقه بالعلم ونوح واربعه من
 العرب هود وصالح وشعيب وبنيتك يا ابا ابراهيم يا رسول الله اسرايل
 موسى واخوه عيسى واوا الى سلا ادم واخوه محمد قلت يا رسول الله
 كم كتابه انزل الله قال مائة كتاب واربعه كتب انزل على شيت خمسين
 صحيفة وعلى اخنوخ وشواد بنش ثلاثين صحيفة وعلى ابراهيم عشر صحابه

طالب في
 معرفة الانبياء
 وعلاهم

انزل

وانزل على موسى في التوراة عشر صحابه وانزل التوراة والانجيل
 والزبور والفرقان الحديث • وقد انكر به ابراهيم بن هاشم عن ابيه
 عن جده وقال ابن حبان حشر الرازي فيه فذكره في نقله واخرج له هذا
 الحديث في صحيحه وكذا قال الكهري لم يرو هذا الحديث عن يحيى
 الاولاد • ولم تغلق واما ابو حاتم الرازي فانه قال انه لم يلق
 العلم وهو كذا • وكذا قال علي بن الحسين بن المجيد • واما ابو حاتم
 بن عمار في الحديث عنه وحكي ابراهيم بن علي بن اربعة الرازي انه قال
 انه كذاب انتهى • وهذه الفتوى قويد ما ذكره من مختص ويستند نس
 محمد بن ابراهيم بن علق رواته مصعبا • وكان نزول التوراة على موسى
 بالعبرانية ونزول الانجيل على عيسى بالمصرية نية ونزول الفرقان على
 داود بالعبرانية ونزول الفرقان على يسى بالعربية نية ونزول الفرقان على
 والحمد لله العليم وكان الفراغ من جمع هذا التاليف يوم الاحد ثلث عشر
 خلعت من جمادى الاولى سنة ست وثلاثين وبمكة الحاضرة سنة واكتم
 ليرى العليمين وكان الفراغ منه بعد صلاة الظهر يوم الخميس لعشر
 بقير من شهر ربيع الثاني سنة احدى وثلاثين والسنة وذلك من خط
 المصنف وقد كتبت بنحو ثلاثين كتابا كلها بخطه رحمه الله تعالى
 كتابه لنفسه العبد المذنب الراحي عبور به ومغفرتة على برغي بن
 محمد الشريف الحسني كان الله له ولوالديه وللساير اسلافه ومشتاغيه
 واجبه وجميع المسلمين • وصلى الله على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه

الحمد لله هذا جزء فيه فضايل التسمية بلحمد او محمد
الشيخ الامام المحدث الحافظ ابو عبد الله الحسين
ابن محمد بن عبد الله بن بكير القتيبي الذي رحمه الله تعالى

محمد بن احمد بن خلف الرازي **ثنا** البرقي بن محمد بن عبد الله
 المصنوعي **ثنا** البرقي بن محمد البرقي **ثنا** علي بن ابي
 الحسن بن علي بن ابي ربيع بن حبيب الانصاري **ثنا** حماد بن سلمة
 بن ابي ربيع عن ابي ربيع عن علفمة عن ابن مسعود قال قال رسول الله
 صلى الله عليه وسلم من سمع ولدي باسمه خطا لي كان هو ولده
 مع في الجنة **ثنا** ابو سهل محمد بن علي بن ابي ربيع
 الشريسي **ثنا** ابو الحسن محمد بن احمد بن ابي ربيع
 بن عمرو **ثنا** محمد بن يعقوب النيسابوري **ح** وحدثنا جعفر
 بن محمد بن المعتز النيسابوري **ثنا** يعقوب بن اسحق الرازي
ثنا محمد بن يعقوب **ثنا** احمد بن محمد بن علي بن عمار
ثنا عثمان بن عبد الرحمن بن ابي ربيع بن محمد بن علي بن
 ابي الفضل بن علي بن ابي طالب قال قال رسول الله صلى الله
 عليه وسلم ما اجتمع قوم في مشورة معهم رجل اسمه محمد
 ولم يده خلو في مشورة ثم ادم يار كسم ويا **ثنا**
اخبرنا ابو محمد الحسن بن اسماعيل بن محمد بن العباس
 اليافعي **ثنا** ابو حامد احمد بن خلف المصنوعي
ثنا ابو عبد الله محمد بن شعيب الزمكاني **ثنا** ابو علي
 احمد بن محمد بن القاسم النيسابوري **ثنا** حميد بن نجوبة **ثنا**
 جعفر بن عمرو **ثنا** المصنوعي بن علي قال سمعت ابا جعفر
 محمد بن ابي فرير يقول احب الاسماء التي الله محمد واصدق
 عبد الله واصفها خالد **و** باسناد عن حميد بن نجوبة
 قال **ثنا** اسمعيل بن ابي ربيع حدثني محمد بن عبد الرحمن
 الكندي عن ابي ربيع في رجل الكندي الذي هو الله صلى الله عليه وسلم

[illegible]

ابن ابي طالب ان النبي صلى الله عليه وآله قال ما من امر بيت فيه اسم
 نبي الا بعث الله اليهم ملكا فيدفعهم **خبرنا ابو بكر محمد**
 ابن ابراهيم البغية **ثنا** عبد الله بن محمد بن ابي سعيد بن ابي عبد الله
ثنا ابو الفضل ابي ابي عبد الله **ثنا** محمد بن محمد بن **ثنا** يحيى بن
 عبد الله بن ثعلج **ثنا** السجستاني ابراهيم **ثنا** يحيى بن عبيد عن محمد
 ابن عاصم قال قال ابو هريرة قال رسول الله صلى الله عليه وآله اذا
 سمع المؤمن ولدا محمد اتم له اياه يا محمد اجابه حلة العرش
 ليحك يا ولي الله ابشر فانك شريكنا في الاجر واعطاء الله
 يوم القيمة ثواب حلة العرش **خبرنا ابو الحسن بن محمد**
 ابن عبد الله الشترخسي **ثنا** الحسن بن ابي الحسن النعماني
ثنا ابراهيم بن عبد الله بن ابي يحيى **ثنا** محمد بن بشير قال سمعت
 محمد بن جعفر عن جابر بن جابر عن النبي صلى الله عليه وآله
 للمؤمنين اني جعلت علي رجا ونفدت من فطرت الي محمد
 الانصار واليه فقلت ما من رجا الا فقلت ما من رجا الا فقلت ما من رجا
 رجا فقلت يا محمد السبع والسبع حتى واجاني فقلت ما السبع
 قال محمد فقلت له في السبع فقلت فقلت فقلت فقلت فقلت
 علي رجا حتى اتيت منزلي فدخلت فقلت فقلت فقلت فقلت
 بها الي محمد فقلت له اني اكثر منك بداه فقلت فقلت فقلت
 ودانوم فقلت فقلت فقلت فقلت فقلت فقلت فقلت فقلت
 ابو العباس محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن محمد
 العروزي **ثنا** يحيى بن محمد بن عبد الله الغنيري جد شمس محمد
 ابن محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن محمد
 محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن محمد

محمد بن محمد

عن يوسف بن الحسن قال قال الله ليوسف عبد ابي زيد يوم القيمة
 اسمه احمد او محمد فيقول الله عبد ابي زيد السجستاني
 وكتبت تعجيبني واسمك علي اسم جيسي محمد قال فينكر
 العبد راسه ويقول اني في ذلك يقول الله يا جبريل
 خذ اسم عبد جيسي فاني استحيه ان اعطي يدك من كان
 اسمه علي اسم جيسي محمد **خبرنا ابو الحسن بن محمد**
 محمد بن احمد بن يحيى الا وشمس **ثنا** احمد بن سعيد **ثنا** ابو
 عبد الرحمن بن ابي الليث **ثنا** احمد بن عبد الرحمن بن وهب **ثنا**
 عبد الله بن عثمان عن عمته عائشة عن ابيها سعد بن ابي
 وقاص قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول لعلي
 امرأة من نسائك جلي قال جلي نعم يا رسول الله امراتي
 حامل قال اذا حملت الي بيتك فضع يدك علي بطن
 زوجتك وقال اللهم الله الله اسمي لمحمد بن محمد
 محمد ابا الله ياتي به رجلا **خبرنا ابو بكر محمد بن احمد**
 ابن صالح بن خلف **ثنا** ابراهيم بن محمد بن عبيد الله الرازي
ثنا محمد بن احمد بن محمد بن الاقوازي **ثنا** علي بن ابي طاهر
ثنا علي بن منصور **ثنا** عثمان بن عبد الرحمن عن عمر بن موسى
 عن القاسم بن عثمان بن الاقوازي **ثنا** علي بن ابي طاهر
 مرواه له واهله علم باسم احمد بن محمد ابفد جليل **خبرنا**
 جعفر بن محمد النعماني **ثنا** ابراهيم بن عبد الله العروزي **ثنا**
 محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن محمد
ثنا سعيد بن مهدي **ثنا** حكيم بن عظيم عن ثابت عن ابي
 قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ولم اسموكم محمد

ثم تشتمونهم: **حدثنا** عبد الرحمن بن أحمد البخاري **ثنا** محمد بن علي
 الخليلي **ثنا** أبو علي عبد الوهم بن علي **ثنا** الفضل بن محمد
 الأنطاكي **ثنا** محمد بن المصطفى **ثنا** عثمان بن عبد الرحمن بن محمد بن
 عبد الملك بن يحيى بن سفيان بن سعيد بن مسروق قال قال رسول الله
 صلى الله عليه وسلم لا يدخل الجحيم بيتا فيه اسمي **حدثنا** جعفر
 ابن محمد الحمادي **ثنا** زاهد بن أحمد **ثنا** محمد بن زهير **ثنا**
 علي بن عبد الحميد **ثنا** محمد بن إسحاق بن عبد الوهم **ثنا** عبد الملك
 ابن أبي ربيع الحمدي عن جده بن سلمة عن عمرو بن دينار عن جده بن
 قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس أحد من أهل الجنة الا وهو
 يدعى باسمه الا ادم فإنه يدعى بابي محمد **حدثنا** جعفر
 ابن أحمد بن محمد بن إسحاق بن عيل **ثنا** خلف بن محمد **ثنا** عبد السميع
 ابن أحمد **ثنا** قتيبة **ثنا** ابن ربيع بن كزيب **ثنا** عبد الملك بن
 هرون بن عتبة عن أبيه عن جده قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 من ادله ثلثة فلم يسم احد ثم يسمي فقد جعلني **حدثنا**
 أبو يعقوب يوسف بن علي البجلي **ثنا** أبو بكر بن شاذان **ثنا** بعد
ثنا أبو الفلاس الطاهري **ثنا** أبي **ثنا** أبو الحسن الرضي عن موسى
 ابن جعفر الصادق عن أبيه محمد الباقر عن جده علي بن الحسين بن
 عيسى بن الحسين بن علي بن أبي طالب قال قال رسول الله صلى الله
 عليه وسلم يا بني لا يدعوك وضعتك فاحضر علي اسمك محمد أو
 أحمد الا في شدة ذلك المنزلة كل يوم مرتين **أخبرنا** عبد الرحمن
 ابن محمد بن رضوان **ثنا** أحمد بن محمد بن الحسن الاستمري **ثنا**
ثنا أبي **ثنا** محمد بن محمد بن محمد بن حماد **ثنا** عبد الرحمن بن حماد
 ابن جبلة **حدثنا** زبيدة بنت سعد فالت حدثت أم كلثوم

ن

بنت عففة عن أمها جليانة بنت عبد الجليل فالت فالت بل رسول الله
 إذا مرته لا يعجز له ولد فالت مني فقال اجعلي له عليك أن
 تسمينه محمد فإنه يعيش فالت فوعلت وعاشت فوعلت بالبر
 أهل بيت أكثر منه: **حدثنا** أبو يعقوب يوسف بن علي
 ابن خنم الرازي **ثنا** أبو بكر أحمد بن شاذان **ثنا** بعد
ثنا أبو الفلاس عبيد الله بن محمد بن عامر الطاهري **ثنا** أبي
ثنا علي بن موسى الرضي عن أبيه عن جده جعفر بن محمد عن
 أبيه عن جده عن الحسين بن علي عن علي بن أبي طالب قال قال
 رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا سميت الولد محمدا فلا كم
 وأوسعوا له في المجلس ولا تفجؤا له وجها: **حدثنا**
 أبو الفلاس جعفر بن محمد الوارث **ثنا** محمد بن علي بن الحسين
ثنا عبد الوهم بن خلف **ثنا** جدي الطهيلي بن عمرو **ثنا**
 نصر بن عبد الكريم **ثنا** محمد بن الفضل بن عثمان بن عطية
 عن أبيه قال مر مرارة جلي جعلت في نفسي قال ولد لها
 غلام أن تسميه محمد الاولات غلاما وولد لها بنت فيها
 اسم محمد الا لم يزلوا يتعجبون البكرة ما دام بين أظهرهم
 ومداه اخر ما اردت لجمعهم والحمد لله رب العالمين وكبارهم الخ
 منه عند ان العصر يوم الجمعة السبع بقين من صفر سنة ست
 وثلاثين والستة من خلاف الداود بن بكاتب العربي من
 المسجد الحرام عن علي بن كتيبة عن نفسه ولم ينقله الله بعد
 موته علي بن يحيى بن محمد بن أحمد الشريفي الحسن بن علي
 له ولوالده ولوالته والاسلافه وامشاجه والاحبة
 وجميع المسلمين صلى الله عليه وسلم سبنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم

الحمد لله هذا وجهه آخر من النسخة المتقدمة في أول الكراسة
قال الشيخ الأعلام المحدث أبو
عبد الله الحسين بن أحمد بن عبد الله
أبو بكر البغدادي الحافظ رحمه الله
الحمد لله رب العلمين والصلاة والسلام على سيدنا محمد
سيد المرسلين وعلى آله وصحبه وأئمة بيتي ومن تبعهم بإحسان
إلى يوم الدين **وبعد** فبعد أجزء لطيفة في فيه ما
وقعت عليه من الآثار الواردة في الأمر بالتقريب بل اسمه
صلى الله عليه ولم محمد وأحمد جاء بركات اسمه الشريف
وأقول وبالله التوفيق وهو حسبي ونعم الوكيل **حدثنا**
أحمد بن محمد بن عبد الله بن أبي القحافة جدي الذي حدثني عن موسى
القنوي **قال** أبي حميد الطويل عن أبيه عن مالك قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم يوفى عبد الله خير مما يوفى غيره في يوم من يوم
الجنة يوفى لأبيه ثم استأمن الجنة ولم يعمل عملاً
فإن ينال الجنة فيقول الله عبدي قد دخل الجنة فإني أبت على
نعمتي أراهم قد دخلوا من اسمه أحمد وأحمد **حدثنا**
أبو الحسن أحمد بن محمد بن المبارك بن عبد الله الطحطاوي
بشخص **قال** أبو بصير بن محمد بن محمد بن يعقوب النخعي
قال حاج بن المنهال **قال** أحمد بن سلمة عن يزيد بن سنان عن
محمد بن أبي مامة البجلي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من ولد له مولود فسمه أحمد أشرك به كراهوا ومولود
في الجنة **حدثنا** محمد بن عبد الله الحضرمي **قال** أبو نصر

[illegible]

ما من قوم كانت لهم مشورة في حزمهم من اسمهم احمد (و محمد)
 وادخلوا في مشورة تهم لا خير لهم: **حد ثنا** ابو جعفر قال
 ابو العار و بن عبد الكبر ابو جعفر الخطابي بالبصرة **نا** القبا من
 الفضل الاسقاط **نا** ابو عثمان سعيد بن سليمان النخشي
ح و **نا** عبد الله ابو الحسن بن ابراهيم بن عبد العزيز بن البقوي
 الذي في المجلد **نا** زياد بن الحارث بن النخشي **نا** سعيد
 بن سليمان بن عثمان النخشي **نا** الحكم بن عوف بن عثمان بن عثمان
 بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه و سلم تسمونه محمدا
 ثم تسمونه: **حد ثنا** محمد بن عبد الله الفكري **نا** محمد
 بن اسمعيل بن يوسف بن اسمعيل الترمذي البصري قال في السلم
نا ابراهيم بن حميد الطوسي **نا** الحكم بن عوف بن عثمان بن عثمان
 بن عثمان بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه و سلم تسمونه
 محمدا ثم تسمونه: **حد ثنا** احمد بن محمد بن عبد الله بن
 عباد **نا** محمد بن غالب ابو جعفر الضبي **نا** ابراهيم بن حميد الطوسي
نا الحكم بن عوف بن عثمان بن عثمان بن عثمان بن عثمان بن عثمان
 بن عثمان بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه و سلم تسمونه
حد ثنا احمد بن محمد بن ابراهيم بن احمد بن محمد بن عوف قال
نا عبد الله بن احمد بن عامر بن سليمان الطاهري **نا** ابي **نا** علي بن موسى
 الرضائي **ح** و **نا** ابو الحسين عبد الله بن احمد بن محمد بن الحسين
 وعبيد الله بن يحيى بن زكريا بن يحيى بن ابي عمرو الدقيقي قال
نا ابو غالب عبد الله بن محمد بن الحسن بن شهاب الثقفي
نا ابو القاسم عبد الله بن محمد بن عيسى بن القروي الخراساني
 الخطابي **نا** احمد بن عامر بن سليمان الطاهري **نا** علي بن موسى الرضائي

3

نا ابي محمد بن جعفر بن ابي جعفر الصادق بن محمد بن جعفر
 ابو محمد الباقري بن علي بن ابي علي بن ابي العباد بن ابي الحسن
نا ابي الحسن بن علي بن ابي علي بن ابي علي بن ابي علي بن ابي علي
 رسول الله صلى الله عليه و سلم ما من يدي و حقت و حضر علي
 من اسمه احمد او محمد الا في ذلك المنزل في كل يوم
 من ثلث **حد ثنا** ابو القاسم الحسن بن محمد بن محمد بن
 ابراهيم بن اسمعيل بن محمد بن ابراهيم بن ابي الخطاب من اهل
نا ابو عمرو عبيد الله بن محمد بن عبد الله بن الحسن بن محمد
 الانباري بالانبار **نا** علي بن محمد النخعي **نا** ابو القاسم محمد
 بن منصور الرضائي **نا** عبد الله بن محمد بن ابراهيم بن ابي
 ابراهيم بن جعفر بن محمد بن ابي عبد الله بن ابي عبد الله بن ابي عبد الله
 صلى الله عليه و سلم اذا سميت موه محمدا و عظموه و وفرو
 و جملوه و لاثنته و لا تحفوه و لا تحفوه و لا تحفوه و لا تحفوه
 صلى الله عليه و سلم: **و وجد** **نا** علي بن ابراهيم بن ابراهيم
حد ثنا ابو عيسى محمد بن احمد بن محمد بن ابراهيم بن ابراهيم
 محمد بن محمد بن يحيى بن ابراهيم بن ابراهيم بن ابراهيم بن ابراهيم
نا علي بن زكريا بن ابراهيم بن ابراهيم بن ابراهيم بن ابراهيم
 بن الحسن بن ابراهيم بن ابراهيم بن ابراهيم بن ابراهيم بن ابراهيم
 يوم القيمة اسمه احمد او محمد فيقول الله عبيد الله بن ابراهيم
 و انت تعصيني و اسمك اسم حبيبي محمد و ينكر
 العبد اسمي ثم يقول اللهم فذ و قلت فيقول الله عز و جل
 يا جبريل خذ بيد عبيدي و ادخله الجنة و اني اسمعيني
 اغني بالكل من اسمه علي اسم حبيبي محمد: **حد ثنا**

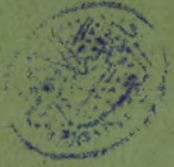
احمد بن محمد بن يعقوب القسوي واحمد بن محمد بن الجراح النخعي
 فلا **نا** عبد الله بن احمد بن علي بن سليمان الطاهري **نا** ابي **نا** علي بن موسى
 الرضي **نا** ابي موسى بن جعفر **نا** ابي جعفر بن محمد **نا** ابي محمد
 ابي علي **نا** ابي علي بن الحسين **نا** ابي الحسين بن علي **نا** ابي علي بن ابي
 طالب **نا** عبد الله بن احمد بن عبد الرحمن بن عبد الله بن ابي طالب
 وعبيد الله بن يحيى بن زكريا بن زيد بن ابي عمرو والد قيس **نا** ابي
نا ابي طالب عبد الله بن محمد بن الحسن بن شهاب **نا** ابي
 ابي القاسم عبد الله بن محمد بن غياث القهروزي **نا** ابي محمد
نا احمد بن عامر بن سليمان الطاهري **نا** علي بن موسى الرضي **نا** ابي موسى
 ابي جعفر **نا** ابي جعفر بن محمد **نا** ابي محمد بن علي **نا** ابي علي بن
 الحسين **نا** ابي الحسين بن علي **نا** ابي علي بن ابي طالب **نا** ابي طالب
 علي بن عبد الله بن احمد بن محمد بن ابي طالب **نا** ابي طالب
 في المجلس والاعمال **نا** احمد بن محمد بن ابي طالب **نا** احمد بن محمد بن
 احمد بن موسى بن جعفر بن ابي محمد البخاري **نا** احمد بن محمد بن
 ابي عبد الله محمد بن عبد الله بن القاسم **نا** احمد بن محمد بن
 ابي احمد بن نصر العطار **نا** احمد بن محمد بن ابي جعفر **نا** احمد بن محمد بن
 ناخذ له بن يزيد بن محمد بن ابي جعفر **نا** احمد بن محمد بن ابي جعفر
 عن ابيه عن ابي عبد الله **نا** احمد بن محمد بن ابي جعفر **نا** احمد بن محمد بن
 الامام بن ابي طالب **نا** احمد بن محمد بن ابي جعفر **نا** احمد بن محمد بن
 ابي محمد بن محمد بن الطوسي **نا** احمد بن محمد بن ابي جعفر **نا** احمد بن محمد بن
 الجرجاني **نا** احمد بن محمد بن ابي جعفر **نا** احمد بن محمد بن ابي جعفر
نا احمد بن محمد بن ابي جعفر **نا** احمد بن محمد بن ابي جعفر **نا** احمد بن محمد بن
 عن يحيى بن سعيد بن محمد بن الحسين بن ابي جعفر **نا** احمد بن محمد بن

قال الشيخ طبري في كتابه في تاريخ الامم والملوك في تاريخ بني العباس
 بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب



المولود

رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يدخل الجفرا بيتا فيه اسمي
نا احمد بن محمد بن عبد الله بن محمد بن سليمان البغدادي
 الواسطي **نا** احمد بن محمد بن حميد الرازي **نا** ابي جعفر بن محمد بن
نا احمد بن محمد بن حميد بن ابي اسحق النخعي عن الاصمعي **نا** احمد بن محمد بن
 علي بن ابي طالب **نا** احمد بن محمد بن علي بن ابي طالب **نا** احمد بن محمد بن
 بيت فيهم اسمي **نا** احمد بن محمد بن علي بن ابي طالب **نا** احمد بن محمد بن



عبد الله

(٥٨)

محمد